



أنا في الجبال البعيدة

وراء المساحة الصفراء

أتواضع للموت

وأنشده

وأكتبه في صكوك المغفرة

أنساب في كل ما يشتهي

من صفر المسافة بين

الصواريخ والمعجزة

يأكلون رأسي

فأخرج لهم من تحت فراشهم

وتسيل من أيديهم دماء المجزرة

نواجه في المستحيل

فتات الأمانى



ونحلم بأن لا نحلم في المساء القادم

ببيت ومنزلة

أنا المحكوم

بالتهم العديدة

وأولها وآخرها تنفي الاتهام

ولكن العماء

يسربل الراحلين في عيني

فأحسدهم في البكاء

أمدّ نياشيني

وأخلعُ لهم باب الحضور

أرقص لهم في التوهج الشعاري

وأكتب عنهم في السكات

يصورون لي بقاياهم

وكيف استنشقوا ريح الكمال



ويحاصرونني بأنني محاصرٌ

وتأكلني الإتجاهات

فلماذا أبحث عن نجاتٍ

وفي الممات نجاه

الكاتب: [تامر عاطف كحيل](#)